

كيد النساء

*La "ruse des femmes"
et ses implications littéraires*
(3)

يطلقون في الريف على هذا الموقف "كيد النساء"، ويعتقدون هناك بأن كيد النساء يغلب كيد الرجال عادة. وترد في كتاب "ألف ليلة وليلة" عشرات الحكايات عن كيد النساء الذي غلب كيد الرجال. سئل كاتب شهير كيف احتفظ بزواجه ربع قرن بأكمله فقال : «لقد اتفقت مع زوجتي على أن لي الكلمة العليا في الشؤون الدوليّة والعالميّة، أمّا المسائل التافهة مثل تربية الأطفال وتعليمهم والتحكّم في البيت واتّخاذ كلّ القرارات فمن نصيبها هي.»

أحمد بهجت

الحياة ١١-١١-١٩٩٧

*Indiscutable autorité du chef
de famille*

(1)

قال الزوج : لن يبيت ابنك المدلل في الدار الليلة، وإنّما سيذهب إلى الحقل ليرويه، هذا دوره في العمل. قالت الزوجة : ولكنّه مريض، وسيموت لو خرج في هذا البرد. قال الزوج : لن يموت، يجب أن يكون صلباً كالرجال... توقّفي عن تدليله.

*Un stratagème qui sauve
les apparences*

(2)

قالت الزوجة : هذا قرارك النهائي ؟ قال الزوج : نعم. قالت الزوجة : أمرك يا حاجّ.

أنهت المرأة الحوار والجدل بالخضوع لزوجها ولكنها لم تنفّذ أمره، وإنّما أرسلت واحداً من أبنائها بدلاً من الابن المريض للحقل وفي الوقت نفسه اقنعت الزوج بأنّه هو صاحب القرار النهائي، وأنّ كلمته هي العليا، وأنّ رأيه هو النافذ.